المصدر : الاهـرام
التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٩

تصعيد إسرائيلى للتوتر فى جنوب لبنان عقب مقتل مسئول عسكرى لحزب الله

مقتل ٣ جنود إسرائيليين وإصابة ٥ فى كمين لقوات المقاومة اللبنانية

بيروت ـ من حسين ثابت ـ ووكالات الأنباء: فيما وصف بأنه اعنف تصعيد أمنى بجنوب لبنان منذ ستة أشهر، لقى ثلاثة جنود إسرائيليين مصرعهم وأصيب خمسة آخرون بجراح فى عملية للمقاومة، كما اصيب ثلاثة مدنيين لبنانيين فى قصف مدفعى لقوات الاحتلال الإسرائيلية. وجاء هذا التصعيد عقب يوم واحد من استشهاد احد القادة العسكريين للمقاومة فى انفجار بصيدا.

وقد صعدت إسرائيل من حدة التوتر الشديد فى الجنوب اللبنانى حيث واصل الطيران الحربى الإسرائيلى والمروحيات غاراتها طوال ليلة أمس الأول وصباح أمس على البقاع والجنوب وسط قصف مدفعى مكثف لمعظم القرى والبلدات المحاذية للشريط الحدودى المحتل بعد أن قامت بتفجير عبوتين ناسفتين فى سيارة منسق العمليات بحزب الله على حسن ديب الشهير بخضر سلامة أثناء قيادته لسيارته على أحد الطرق داخل مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبنانى وهو ماأعلن حزب الله فى بيان له أمس اتهامه لإسرائيل بارتكاب جريمة الاغتيال ضد احد قادته العسكريين وتوعد الحزب فى بيانه بالرد المناسب على قوات الاحتلال وقد واصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية غاراتها فى العاشرة قبل ظهر أمس على وادى القيسية بين خربة سلم والجميجمة واطلقت الطائرات المغيرة صاروخى جو ارض وكانت طائرات هليكوبتر من طراز كوبرا قد شنت مساء أمس الأول سلسلة غارات بلغت ست

باراك

غارات اطلقت خلالها ١٥ صاروخ جو أرض على محيط بلدة خربة سلم والصوانة والوديان الواقعة بينهما فى القطاع الأوسط وبعد ذلك بنصف ساعة اغارت اربع طائرات اسرائيلية على نفس المنطقة وترافق ذلك مع قصف مدفعى مكثف طال بلدات جبل الضهر وقاطع ميمس وقليا والدلافة ومرج الزهور ووادى الحصبانى وكفر رمان وعربصاليم وحبوش ومجرى نهر الزهرانى وقرون والقلاوية واحدث القصف حالة من الهلع ببلدة كفر رمان عندما سقطت قذائف المدفعية الإسرائيلية قرب ملعب البلدة خلال اقامة مباراة لكرة القدم.

وقد أكدت المقاومة الاسلامية أن مجموعة منها نصبت كمينا فجر أمس لدورية اسرائيلية بالقرب من وادى سلوقى قرب بلدة حولا واشتبكت معها مما ادى الى مقتل ٣ جنود إسرائيليين وجرح خمسة حسب بيان للمقاومة الاسلامية.

وكان المسئول بحزب الله على حسن ديب الملقب بأبو حسن قد اغتيل عصر أمس الأول بانفجار عبوتين ناسفتين وضعتا على جانب طريق الهلالية فى مدينة صيدا عاصمة الجنوب خلال قيادته سيارته بى ام دبليو وادى الانفجار الى تحطم السيارة واشتعال النار بها واستشهاد المسئول بحزب الله على الفور ومن المرجح ان التفجير تم عن بعد كما انه شوهدت طائرات اسرائيلية تحلق فوق المنطقة اثناء وقوع الجريمة.. وقد اكد حزب الله فى بيان له امس مسئولية رئيس الوزراء الإسرائيلى ايهود باراك المباشرة عن جريمة الاغتيال. ومن المعروف ان على حسن ديب هو من القادة العسكريين فى حزب الله وانضم الى صفوف المقاومة منذ انشائها عام ٨٢ وقد تعرض لعدة محاولات للاغتيال كان اخرها عندما قصفت طائرة اسرائيلية سيارته بصاروخ خلال عمليات عناقيد الغضب عام ٩٦. وقد ندد رئيس الوزراء اللبنانى سليم الحص بالجريمة واعتبرها حادثا غادرا عودتنا اسرائيل على مثله وهو مفجع للبنان.

وأعرب بنيامين بن اليعازر وزير الاتصالات الإسرائيلى عن ارتياح حكومته لمصرع القيادى اللبنانى ولكنه رفض أن يؤكد مسئوليتها عن العملية التى اودت بحياته، وكان شاؤول موفاز رئيس الاركان الإسرائيلى قد نفى فى وقت سابق مسئولية الجيش الإسرائيلى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية